دور الإرشاد الزراعي في إدارة أزمة سوسة النخيل من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

نوران محمد مصطفى الصاوي

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – جيزه – مصر

المستخلص

يستهدف هذا البحث التعرف على رأي المرشدين الزراعيين المبحوثين فيما يتعلق بتحديد الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة ازمة سوسة النخيل خلال مراحل الأزمة الثلاثة قبل وأثناء وبعد انتهاء الأزمة، وكذلك تحديد درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة هذه الأزمة بمراحلها الثلاث قبل الأزمة وأثنائها وبعد انتهائها.

وقد تم جمع بيانات البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة الدراسة من المرشدين الزراعيين بمحافظة الاسماعيلية والبالغ عددهم 120 مبحوثا، واستخدم العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية لعرض بيانات البحث.

وكانت أهم النتائج ما يلي:

– اتفق اكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين على أن أهم الأنشطة التي تم تحديدها من قبل منظمة الإرشاد الزراعي لإدارة ازمة سوسة النخيل كانت: ثلاثة أنشطة من بين 12 نشاطا قبل الأزمة، أما فيما يختص بالأنشطة أثناء الأزمة فكانت 13 نشاطا من بين 16 نشاطا، أما أنشطة ما بعد الأزمة وعددها ست أنشطة فقد أكد المبحوثين على ثلاثة انشطة فقط .

وفيما يتعلق بدرجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل

– **قبل الأزمة:** ذكر أكثر من ثلث المبحوثين 36.7 % أنهم يقومون بتعريف الزراع بالمخاطر والخسائر التي يمكن أن تواجههم عند الإصابة بسوسة النخيل بدرجة عالية، أما باقي الأنشطة فتقل عن ذلك، في حين تركزت باقي استجابات المبحوثين عند الدرجة المتوسطة للقيام بانشطة هذه المرحلة، **أثناء الأزمة:** كانت درجة قيام المرشدين المبحوثين بالأنشطة أثناء الأزمة منخفضة، حيث ذكر اكثر من نصف عدد المبحوثين قيامهم بنشاطين فقط بدرجة عالية من بين 16 نشاطا وهما تدريب الزراع على الأسلوب الصحيح لإزالة النخيل المصاب 53.3 %، تعريف الزراع بمواعيد إزالة النخيل

المصاب 52.5 %، أما **انشطة ما بعد الأزمة** فذكر ٣٩.٢% من المبحوثين قيامهم بنشاط واحد فقط من بين 6 أنشطة وهو مراجعة الأدوار التي تمت لمواجهة أزمة سوسة النخيل لمعرفة أوجه القصور والنجاح .

مقدمة البحث ومشكلته

تهدف إدارة الأزمات إلى احتواء الأزمة حال حدوثها من خلال التحسب المسبق لها، وكذلك السعي لتحجيم الخسائر المحتملة إلى أدنى درجة ممكنة من خلال اعتماد الوسائل العملية المناسبة التي تمكن المنظمة من العودة بأسرع وقت الى استئناف عملها، إن اعتماد بعض الوسائل للتكهن بالأزمة أو مواجهتها لا يتم بشكل مرتجل أو عشوائي وإنما يتم بشكل منظم ومعد قبل حلول الأزمة. وقد عرف Kasperson & Pijawka (1985:p8) (إدارة الأزمات بأنها نشاط هادف يقوم به المجتمع لفهم طبيعة الأخطار المماثلة وتحديد كيفية التصرف تجاهها واستيفاء المعلومات اللازمة وتقييم الموقف للتعرف على مدى ما تحقق من نجاح وتنفيذ الإجراءات اللازمة للتحكم في مواجهة الكوارث وتخفيف شدتها وآثارها .

وتتعدد أنواع الأزمات حسب تنوع أسبابها، فمنه ما هو ناجم عن عوامل طبيعية لا دخل للإنسان فيها، ومنها ما هو بفعل الإنسان

ومن الطبيعي أن تتصدى إدارة المنظمة للأزمة للحيلولة دون وقوعها، وإن وقعت تعمل جهدها لضغط الخسائر الناجمة إلى أقل شيء ممكن فإدارة الأزمة معنية بشكل مباشر بدرء وقوع الأزمات، وتقليل خسائرها إن وقعت، ولها في ذلك اعتماد مجموعة من الاحتياطات والخطوات التي تحقق لها عدم تضرر مصالح المنظمة .ويمكن تلخيص أهداف إدارة الأزمات بالآتي:

- حماية موجودات المنظمة.
- إنقاذ سمعة االمنظمة.
- الحد من المسؤولية الشخصية.
- التقليل من الخسائر المالية.

ويترتب على إدارة الأزمات بطريقة فعالة أكبر قدر ممكن من النتائج الجيدة، وإعادة التكيف مع نتائج الأزمة وآثارها، ومن ثم يمكن القول بأنه يجب أن تتوزع أنشطة إدارة الأزمات على مراحل الأزمة المختلفة والتي تشمل مرحلة ما قبل الأزمة، وأثناء الأزمة ، ومرحلة ما بعد الأزمة (المجالس القومية المتخصصة:1997 ،84 -86) و(حنان عبد الحليم،2001 : 262- 263).

ويرى Nudell & Antokal (1988: p20) أن فاعلية إدارة الأزمات تسمح للمنظمة بتعظيم الفرص وتقليل المخاطر التي تواجهها وأنها نقطة التحول في المواقف الطارئة .

وتتعرض دول العالم للكثير من الأزمات التي تؤدي لخسائر فادحة ومصر ليست بمنأئ عن هذه الأزمات وخاصة في قطاع الزراعة نظرا لطبيعته الانتاجية المفتوحة وقد لحق بهذا القطاع في الآونة الآخيرة العديد من الأزمات اصابت الثروة الحيوانية والنباتية على حد سواء مثل أزمة انفلونزا الطيور والحمى القلاعية وأزمة الاسمدة وأزمة الجراد وسوسة النخيل... الخ، وعلى الرغم من وجود

بحوث ودراسات في هذا المجال منذ أكثر من عشر سنوات إلا أن الأزمات مازالت تتوالي بل وربما تتكرر وبنفس السيناريو مسببة للعديد من الخسائر المادية والبشرية.

إن المتتبع لإدارة الأزمات بمصر عموما وبالقطاع الزراعي بصفة خاصة يلاحظ أن اسلوب إدارة الأزمات هو اسلوب رد الفعل وليس اسلوب الاستعداد والوقاية وهنا مكمن الخطأ،إنّ الوقاية في مفهومها البسيط هي القدرة على تجنّب الخطر والحيلولة دون حدوثه وهي تحتاج في بداية الأمر إلى إعداد قائمة بأولويّات الأزمات المحتملة أو ما يُعرف ب " التّنبّؤ بالأزمات المحتملة " ، إذ تُعتبر هذه الخطوة ضروريّة لاتّخاذ إجراءات وقائيّة تكون مهمّة في منع حدوث الأزمات. إن أي أزمة قبل ان تقع ترسل إشارات تنبئ بقرب وقوعها فإذا كنا بصدد إدارة أزمة ما وجب علينا الاهتمام بتلك الإشارات والاستعداد لها ومواجهتها باساليب سليمة، أما أن ننتظر حتى تقع الأزمة ثم نفكر في حل لها فهذا أسلوب الفاشلين، لذا لابد من التدريب ثم التدريب ثم التدريب على إدارة الأزمات وتغيير الاساليب الجامدة في إدارتها.. (عبد الحليم، 2012: 28-29)

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن لماذا يحدث هذا التكرار للأزمات، وما أسباب الفشل في مواجهتها؟ وهل تكمن المشكلة في إدارة الأزمة أم أنها أزمة إدارة؟.

ومن أمثلة الأزمات التي حدثت بقطاع الزراعة أزمة سوسة النخيل فعلى الرغم من ظهور إشارات الإنذار المبكر حيث ظهر المرض في بعض دول الخليج وسبب خسائر كبيرة، وعلى الرغم من ذلك لم تتخذ أي إجراءات وقائية بمصر، وبالتالي عندما ظهر المرض بمصر لم تكن هناك خطة لإدارة هذه الأزمة وتم التعامل معها باسلوب رد الفعل ما سبب خسائر كبيرة.

وتأتي الاهمية الكبيرة لنخيل البلح بمصر من انها تحتل المركز الرابع على مستوى العالم في انتاج التمور، خاصة وانها كما يذكر عمر وأخرون (عمر وأخرون، 2009: 232) تتمع بميزة نسبية من حيث درجة الحرارة والرطوبة الجوية المناسبة لزراعة النخيل حيث تزرع مصر حوالي 14 مليون نخلة تنتج ثلاث مجموعات من اصناف البلح هي الرطب والنصف جاف والجاف.

وتعد سوسة النخيل الحمراء من أخطر الآفات الإستراتيجية التي تهدد ثروة مصر من النخيل، فالأضرار التي تسببها السوسة غير قابلة للتعويض نظرا لأنها تصنع انفاقا كثيرة داخل الخشب مما يؤدي لسهولة كسرها، كما انه يصعب اكتشاف الإصابة بها أو التعرف عليها مبكرا نظرا لتركيز الإصابة في الأنسجة الغضة داخل الجذع مع عدم ظهور أي تغيرات على الشكل الخارجي له خاصة في المراحل الأولى للإصابة (عبد الحميد وآخرون، 2008; 110).

وقد تم اكتشاف هذه الحشرة فى مصر عام ١٩٩٢ بمحافظة الشرقية وبحسب ما ورد من وزارة الزراعة فإن عدد النخيل المصاب فى الجمهورية عام ٢٠٠٠ لم يكن يتعدى رقم ال٥٠ نخلة ، ولكن زاد العدد فى ٢٠٠٣ ليصل إلى ١٣٥ نخلة ، منها فقط ٤٠ فى محافظة الإسماعيلية ، حتى وصل فى آخر إحصائية إلى ٤٦٥٠٠ نخلة وهذا العدد هو ما تم تسجيله وأعلنته منظمة الفاو (http://www.hoqook.com/51344/%D9%85%D8%B2%D8%A7%D8%B)

ويمكن تسمية سوسة النخيل الحمراء بالعدو الخفي حيث تقضي جميع أطوارها (بيض- يرقة- عذراء- حشرة كاملة) داخل جذع النخلة، وتهاجم الحشرة النخيل الذي يقل عمره عن ٣٠ عاما حيث

أن جذع النخلة يكون غضا وسهل الاختراق، وأخطر أطوارها هو اليرقة التي لا يمكن رؤيتها ولا معرفة اضرارها في بداية الاصابة حيث تتغذى على الأنسجة الحية داخل جذع النخلة مسببة في النهاية موت النخلة وحدوث خسارة كبيرة (علي، وعبد العال، 2009، 146 -147).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لنخيل البلح لما يمثله من ثروة خاصة وأن نخيل البلح هو النبات الوحيد الذي يستفاد من كل أجزاء الشجرة حتى ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم شبه المسلم بها، إلا أن هذه الثروة مهددة بالخسارة الكبيرة خاصة في ظل عدم اتخاذ وزارة الزراعة التدابير اللازمة والكافية لمواجهة آثار هذه الآفة . لذا فان على الإرشاد الزراعي ان يقوم بدوره في النهوض بانتاج نخيل البلح ومواجهة هذه الأزمة من خلال دعم المزارعين معرفيا وتقنيا وتوعيتهم بالممارسات الزراعية السليمة لمكافحة هذه الحشرة .

أهداف البحث

١. التعرف على رأي المرشدين الزراعيين المبحوثين فيما يتعلق بتحديد منظمة الإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة ازمة سوسة النخيل خلال مراحلها الثلاثة:
أ -قبل الأزمة ب -أثناء الأزمة ج -بعد انتهاء الأزمة.

٢. تحديد درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل بمراحلها الثلاث : أ -قبل الأزمة ب -أثناء الأزمة ج -بعد انتهاء الأزمة.

الطـريقة البحـــثية

أجرى هذا البحث في محافظة الإسماعيلية باعتبارها من أكبر المحافظات المنزرعة بنخيل البلح كما انها تعتبر من أعلى المحافظات التي حدثت بها إصابة بسوسة النخيل بالإضافة الى انها من أوائل المحافظات التي ظهرت بها الإصابة، وتشكلت شاملة البحث من المرشدين الزراعيين بمنطقة الدراسة والبالغ عددهم 172 مرشدا زراعيا، وتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة وليم كوكران لتحديد حجم العينة حيث بلغ عددهم 120 مرشدا زراعيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم جمع البيانات خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٣.

تم استخدام استمارة الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات حيث اشتملت على ما يلي:

أولا :أنشطة إدارة الأزمة : وتشمل 34 نشاطا مقسمة على ثلاث مراحل لإدارة الأزمة ويتم سؤال المبحوث عما اذا كان قد تم تحديد هذه الأنشطة له من قبل إدارة الإرشاد الزراعي ام لا حيث يحصل المبحوث على درجتين في حالة الاجابة (بنعم) ودرجة واحدة في حالة الاجابة (بلا) وهذه الأنشطة هي:

قبل الأزمة: وتشمل 12 نشاطا يتعلق بتعريف الزراع بمظاهر وأسباب الإصابة بسوسة النخيل، والممارسات الخاطئة التي تؤدي للإصابة واشتراطات وأساليب الوقاية منها، والمخاطر التي يمكن أن تواجههم عند الإصابة وتدريبهم على كيفية التعامل مع الأزمة، والمشاركة في تحديد الأجهزة التي تساعد في مكافحة سوسة النخيل، والمشاركة في وضع

خطط مسبقة واستخلاص الدروس المستفادة من الدول التي حدثت بها، والتنبيه على الجهات المختصة للتصدي لهذه الآفة.

- **أثناء الأزمة:** وتشمل 16 نشاطا يتعلق بالتعاون والعمل المشترك مع كل من الباحثين بمراكز البحوث والأخصائيين الزراعيين وشركات القطاع الخاص وأساتذة كليات الزراعة للمساعدة في حل الأزمة، وتعريف الزراع بسلوك الحشرة ، وتدريبهم على كيفية علاج النخيل المصاب والأخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء العلاج، وكيفية التعامل مع الإصابات المتقدمة، وتعريف الزراع بمواعيد ازالة النخيل المصاب، وتدريبهم على الاسلوب السليم لإزالته والتخلص منه ومخاطر التخلص غير الآمن منه، تعريف المضارين من الزراع بالمنظمات التي يمكن أن تساعدهم، توعية الزراع بالاشتراطات الواجب توافرها في مزراع النخيل القائمة، والمشاركة في وضع الحلول لأي مشكلات قد تنجم عن الأزمة.
- **بعد انتهاء الأزمة :** ويشمل 6 أنشطة تتعلق بإعادة تدريب الزراع على أحدث التوصيات الخاصة بسوسة النخيل، واستخلاص الدروس المستفادة من الأزمة، وتدريب الزراع على التعامل مع أي أزمة محتملة وكيفية مواجهتها وإدارتها بنجاح، ومراجعة الأدوار التي تمت لمواجهة الأزمة لمعرفة أوجه القصور والنجاح، وتوفير نظام معلوماتي متكامل عن أزمة سوسة النخيل، وإعداد تصور مقترح لمنع حدوث الأزمة مرة أخرى

ثانيا : درجة القيام بأنشطة إدارة الأزمة: حيث يتم سؤال المبحوث عن درجة قيامه بكل نشاط من أنشطة إدارة الأزمة وبستجيب المبحوث على مدرج من أربعة درجات هى بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، لا، ويعطى المبحوث درجات 4-3-2-1 على الترتيب قرين كل إجابة

نتائج البحث ومناقشتها

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي

أولا :التعرف على رأي المرشدين الزراعيين المبحوثين فيما يتعلق بتحديد منظمة الإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة ازمة سوسة النخيل خلال مراحلها الثلاث:

- **<u>انشطة ما قبل الأزمة</u>**

أظهرت بيانات جدول رقم (1) أن حوالى ثلاثة أرباع المرشدين الزراعيين المبحوثين ذكروا أن أهم الأنشطة التي تم تحديدها من قبل منظمة الإرشاد الزراعي للمرشدين قبل حدوث أزمة سوسة النخيل هي: تعريف الزراع بمظاهر الإصابة بسوسة النخيل 79.2% ، يليها تعريف الزراع بالمخاطر والخسائر التي يمكن أن تواجههم عند الإصابة بسوسة النخيل 76.7% ، ثم توعية الزراع باشتراطات وأساليب وقاية النخيل من الإصابة بالسوسة 74.2 %.

وتشير النتائج السابقة الى أن ثلاثة أنشطة فقط من بين اثني عشر نشاطا قبل الأزمة هى التي تم التركيز عليها من قبل الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي لمواجهة سوسة النخيل، ولعل هذا ليس من قبيل الاستعداد لمواجهة الأزمة وإنما هو أمر يتم بشكل روتيني، مما يعني الحاجة الى المزيد من

الجهود نظرا للأهمية الكبيرة لباقي الأنشطة خصوصا وان طبيعة الأزمات تحتاج الى استعداد وتخطيط يختلف عن الظروف العادية وفي النهاية الوقاية خير من العلاج .

الأنشطة أثناء الأزمة

اتضح من بيانات جدول رقم (1) أن هناك ثلاثة عشر نشاطا ذكر اكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين أن منظمة الإرشاد الزراعي قد حددتها لهم أثناء الأزمة، وكان أهم ست انشطة هي

تعريف الزراع بالأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء علاج النخيل سواء بمحلول المبيد أو بالأقراص 98.3 %، يليها تعريف الزراع بسلوك الحشرة وكيفية إحداثها الإصابة 94.2 %، وتعريف الزراع بالآثار الخطيرة الناتجة عن التخلص غير الآمن من النخيل المزال 90 %، وتعريف المضارين من الزراع بالأجهزة والمنظمات التي يمكن أن تساعدهم، وتوعية الزراع بالاشتراطات الواجب توافرها في مزراع النخيل القائمة، والمشاركة في وضع الحلول لأي مشكلات قد تنجم عن أزمة سوسة النخيل بنسبة 89.2 % لكل منها.

وتظهر هذه النتيجة الفرق الواضح بين الاهتمام بتحديد أنشطة ما قبل الأزمة والأنشطة أثناء الأزمة مما يعني ان أسلوب رد الفعل لا يزال هو الاسلوب المتبع لإدارة الازمات.

بعد انتهاء الأزمة:

أشارت بيانات جدول رقم (1) أن أهم الأنشطة التي تم تحديدها من قبل منظمة الإرشاد الزراعي للمبحوثين كانت: تدريب الزراع على التعامل مع أي أزمة محتملة وكيفية مواجهتها وإدارتها بنجاح بنسبة 89.2 %، يليها استخلاص الدروس المستفادة من أزمة سوسة النخيل بنسبة 85.5% ، ثم مراجعة الأدوار التي تمت لمواجهة أزمة سوسة النخيل لمعرفة أوجه القصور والنجاح 81.7 % .

يتبين من هذه النتيجة عدم تركيز الإدارة المركزية للإرشاد على انشطة هذه المرحلة على الرغم من اهمينها الكبيرة فهي بمثابة مرحلة تقييم لما يتم من الأنشطة في المرحلتين السابقتين، مما يستوجب معه توجيه نظر القائمين على العمل الإرشادي بأهميته لتلافي اخطاء التنفيذ.

ثانيا : درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل

قبل الأزمة:

أوضحت بيانات جدول (2) أن أكثر من ثلث المبحوثين 36.7 % قاموا بتعريف الزراع بالمخاطر والخسائر التي يمكن أن تواجههم عند الإصابة بسوسة النخيل بدرجة عالية، أما باقي الأنشطة فتقل عن ذلك، في حين تركزت باقي استجابات المبحوثين عند الدرجة المتوسطة للقيام بالنشاط ، وكانت أعلاها هي النشاط الخاص بتوفير المعلومات عن الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بسوسة النخيل وذلك بنسبة 47.5 % ، يليها تنبيه وتعريف زراع ومنتجي النخيل بالممارسات الخاطئة التي تسبب الإصابة بسوسة النخيل بنسبة 41.7 %، ثم المشاركة في تحديد الأجهزة التي تساعد في مكافحة سوسة النخيل بنسبة 40 % .

وتشير هذه النتيجة الى تدني درجة قيام المرشدين الزراعيين بأنشطة ما قبل الأزمة وهذه النتيجة تؤكد أن الإدارة المركزية للارشاد الزراعي لم تركز على اهمية انشطة ما قبل الأزمة.

اثناء الأزمة:

تبين من جدول رقم (2) أن درجة قيام المرشدين المبحوثين بالأنشطة أثناء الأزمة منخفضة، حيث ذكر اكثر من نصف عدد المبحوثين قيامهم بنشاطين فقط بدرجة عالية من بين 15 نشاطا وهما تدريب الزراع على الأسلوب الصحيح لإزالة النخيل المصاب 53.3 %، تعريف الزراع بمواعيد إزالة النخيل المصاب 52.5 % ، أما باقي الأنشطة فتقل عن ذلك ، وقد تركزت ايضا باقي الأنشطة في الاستجابة المتوسطة وهي تعريف الزراع بالأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء علاج النخيل سواء بمحلول المبيد أو بالأقراص61.7 %، يليها المشاركة في وضع الحلول لأي مشكلات قد تنجم عن أزمة سوسة النخيل.

وتوضح النتيجة السابقة ايضا التدني الشديد في قيام المبحوثين للأنشطة المنوط بهم أدائها أثناء الأزمة بما يفسر حدوث الأزمة بالشكل الذي سبب خسائر كبيرة لمنتجي نخيل البلح، على الرغم من أن تلك الأنشطة محددة لهم من قبل منظمة الإرشاد الزراعي .

بعد انتهاء الأزمة:

اشارت البيانات الواردة بجدول رقم (2) أن النشاط الذي قام به المبحوثون بدرجة كبيرة هو مراجعة الأدوار التي تمت لمواجهة أزمة سوسة النخيل لمعرفة أوجه القصور والنجاح بنسبة 39.2 % أما باقي الاستجابات فتقل عن ذلك وتركزت في الاستجابت المتوسطة وهي استخلاص الدروس المستفادة من أزمة سوسة النخيل بنسبة 44.2 %، إعادة تدريب الزراع على أحدث التوصيات الخاصة بسوسة النخيل فيما يتعلق بأعراض الإصابة وطرق الوقاية بنسبة 40 %.

ويتضح من تلك النتيجة مدى القصور في أداء المرشدين الزراعيين فيما يتعلق بأنشطة تلك المرحلة على الرغم من اهميتها، وتتسق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه النتائج السابقة من عدم تركيز إدارة الإرشاد الاهتمام لأنشطة هذه المرحلة فيما يوكل به للمرشدين من مهام وبالتالي نقص تدريبهم في مجال إدارة الأزمات والذي يجب على إدارة الإرشاد الزراعي توجيه الاهتمام اليه.

الأهمية التطبيقية للبحث

يلفت هذا البحث النظر الى مشكلة هامة هي انتشار حشرة سوسة النخيل والتي تسببت في خسائر كبيرة للمنتجين، وعلى الرغم من ظهورها في بعض البلدان العربية الا أن متخذي القرار هنا لم يلقوا بالا لهذه المشكلة حتي ظهرت في مصر ثم بدأوا يتعاملون معها باسلوب رد الفعل وهذا اسلوب يتسم بالقصور، لذا يجب الاهتمام إما بإنشاء وحدة للأزمات تابعة لمنظمة الإرشاد الزراعي أو تفعيل إدارة الأزمات التابعة لوزارة الزراعة وتدريب العاملين بالقطاع الزراعي عامة والإرشاديين بوجه خاص على إدارة الأزمات ووضع السيناريوهات اللازمة لإدارة الأزمات الزراعية.

جدول رقم (1) :رأي المرشدين الزراعيين المبحوثين فيما يتعلق بتحديد منظمة الإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة ازمة سوسة النخيل

	الأنشطة	تحديد منظمة الإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة ازمة سوسة النخيل			
		نعم		لا	
		التكرار	%	التكرار	%
	قبل الأزمة				
1	تعريف الزراع بمظاهر الإصابة بسوسة النخيل	95	79.2	٢٥	20.8
2	تعريف الزراع بالمخاطر والخسائر التي يمكن أن تواجههم عند الإصابة بسوسة النخيل	92	76.7	28	23.3
3	توعية الزراع باشتراطات وأساليب وقاية النخيل من الإصابة بالسوسة	89	74.2	31	25.8
4	توفير المعلومات عن الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بسوسة النخيل.	85	70.8	53	29.2
5	تعريف الزراع بكيفية التصرف الآمن عند حدوث الأزمة	84	70	36	30
6	تنبيه وتعريف زراع ومنتجي النخيل بالممارسات الخاطئة التي تسبب الإصابة بسوسة النخيل	81	67.5	39	32.5
7	المشاركة في تحديد الأجهزة التي تساعد في مكافحة سوسة النخيل	79	65.8	41	34.2
8	تدريب الزراع على التقليم السليم وإزالة الفسائل للنخيل	74	61.7	46	38.3
9	تدريب الزراع تدريبا متخصصا للتعامل مع أزمة سوسة النخيل عند حدوثها	68	56.77	52	43.3

تابع جدول رقم (1)

	الأنشطة	تحديد منظمة الإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة ازمة سوسة النخيل			
		نعم		لا	
		التكرار	%	التكرار	%
10	المشاركة في وضع خطط مسبقة وبرامج أساسية وأخرى بديلة لاستخدامها عند حدوث الأزمة	67	55.8	53	44.2
11	استخلاص الدروس المستفادة من الدول التي تمت فيها الإصابة بسوسة النخيل	66	55	54	45
12	المشاركة في التنسيق مع مراكز البحوث والجهات المختصة لإنتاج المبيدات اللازمة للقضاء على سوسة النخيل	54	45	66	55
1	أثناء الأزمة التعاون والعمل المشترك مع الباحثين بمراكز البحوث لمساعدتك في حل الأزمة	96	80	24	20
2	العمل المشترك مع أخصائيين من وزارة الزراعة لمساعدتك فى حل الإزمة	94	78.3	26	21.7
3	العمل المشترك مع المتخصصين من شركات القطاع الخاص لمساعدتك على حل الأزمة	74	61.7	48	38.3
4	المشاركة مع اساتذة كليات الزراعة لمساعدتك في حل الأزمة	70	58.3	50	41.7
5	فتح خط ساخن مع الجمهور المضار للاتصال بالجهاز الإرشادي	93	77.5	27	22.5
6	تعريف الزراع بسلوك الحشرة وكيفية إحداثها الإصابة	113	94.2	7	5.8

تابع جدول رقم (1)

	الأنشطة	تحديد منظمة الإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة ازمة سوسة النخيل			
		نعم		لا	
		التكرار	%	التكرار	%
7	تدريب الزراع على أنواع وكيفية العلاج السليم للنخيل المصاب بالسوسة	95	79.2	25	20.8
8	تعريف الزراع بالأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء علاج النخيل سواء بمحلول المبيد أو بالأقراص	118	98.3	2	1.7
9	تدريب الزراع على التعامل مع الإصابات المتقدمة في النخيل	87	72.5	33	27.5
10	تعريف الزراع بمواعيد إزالة النخيل المصاب	99	82.5	21	17.5
11	تدريب الزراع على الأسلوب الصحيح لإزالة النخيل المصاب	100	83.3	20	16.7
12	تدريب الزراع على الطرق السليمة للتخلص من بقايا النخيل الذي تم إزالته	93	77.5	27	22.5
13	تعريف الزراع بالآثار الخطيرة الناتجة عن التخلص غير الآمن من النخيل المزال	108	90	12	10
14	تعريف المضارين من الزراع بالأجهزة والمنظمات التي يمكن أن تساعدهم	107	89.2	13	10.8
15	توعية الزراع بالاشتراطات الواجب توافرها في مزراع النخيل القائمة	107	89.2	13	10.8
16	المشاركة في وضع الحلول لأي مشكلات قد تنجم عن أزمة سوسة النخيل	107	89.2	13	10.8

تابع جدول رقم (1)

	الأنشطة	تحديد منظمة الإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة ازمة سوسة النخيل			
		نعم		لا	
		التكرار	%	التكرار	%
1	بعد انتهاء الأزمة إعادة تدريب الزراع على أحدث التوصيات الخاصة بسوسة النخيل فيما يتعلق بأعراض الإصابة وطرق الوقاية	76	63.3	44	36.7
2	استخلاص الدروس المستفادة من أزمة سوسة النخيل	103	85.8	17	14.2
3	تدريب الزراع على التعامل مع أي أزمة محتملة وكيفية مواجهتها وإدارتها بنجاح	107	89.2	13	10.8
4	مراجعة الأدوار التي تمت لمواجهة أزمة سوسة النخيل لمعرفة أوجه القصور والنجاح.	98	81.7	22	18.3
5	المشاركة في توفير نظام معلوماتي متكامل عن أزمة سوسة النخيل	85	70.8	35	29.2
6	إعداد تصور مقترح لمنع حدوث أزمة سوسة النخيل مرة أخرى	61	50.8	59	49.2

جدول رقم (2) : درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل

	الأنشطة	درجة القيام بالنشاط							
		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		لا	
		التكرار	%	لتكرار	%	لتكرار	%	التكرار	%
1	قبل الأزمة توفير المعلومات عن الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بسوسة النخيل.			57	47.5	25	20.8	38	30.7
2	تنبيه وتعريف زراع ومنتجي النخيل بالممارسات الخاطئة التي تسبب الإصابة بسوسة النخيل	5	4.2	50	41.7	24	20	41	34.2
3	المشاركة في تحديد الأجهزة التي تساعد في مكافحة سوسة النخيل	16	13.3	48	40	11	9.2	45	37.5
4	استخلاص الدروس المستفادة من الدول التي تمت فيها الإصابة بسوسة النخيل	8	6.7	25	20.8	18	15	69	57.5
5	المشاركة في وضع خطط مسبقة وبرامج أساسية وأخرى بديلة لاستخدامها عند حدوث الأزمة	6	5	33	27.5	22	18.3	59	49.2
6	تدريب الزراع تدريبا متخصصا للتعامل مع أزمة سوسة النخيل عند حدوثها	8	6.7	40	33.3	11	9.2	61	50.8
7	المشاركة في التنسيق مع مراكز البحوث والجهات المختصة لإنتاج المبيدات اللازمة للقضاء على سوسة النخيل	8	6.7	14	11.7	26	21.7	72	60

تابع جدول رقم (2) تحديد درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل

	الأنشطة	درجة القيام بالنشاط							
		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
8	تعريف الزراع بمظاهر الإصابة بالحشؤة	31	25.8	47	39.2	15	12.5	27	22.5
9	توعية الزراع باشتراطات وأساليب وقاية النخيل من الإصابة بالسوسة	32	26.7	29	24.2	25	20.8	34	28.3
10	تعريف الزراع بالمخاطر والخسائر التي يمكن أن تواجههم عند الإصابة بسوسة النخيل	44	36.7	30	25	16	1303	30	25
11	تعريف الزراع بكيفية التصرف الآمن عند حدوث الأزمة	11	9.2	29	24.2	42	35	38	31.7
12	تدريب الزراع على التقليم السليم وإزالة الفسائل للنخيل	25	20.8	27	22.5	17	14.2	51	42.5
1	أثناء الأزمة التعاون والعمل المشترك مع الباحثين بمراكز البحوث لمساعدتك في حل الأزمة	28	23.3	45	37.5	23	19.2	24	20
?	العمل المشترك مع أخصائيين من وزارة الزراعة لمساعدتك فى حل الإزمة	26	21.7	32	26.7	36	30	26	21.7
3	العمل المشترك مع المتخصصين من شركات القطاع الخاص لمساعدتك على حل الأزمة	8	6.7	19	15.8	27	22.5	66	55

تابع جدول رقم (2) تحديد درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل

	الأنشطة	درجة القيام بالنشاط							
		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا	
		عدد		عدد		عدد		عدد	
4	العمل المشترك مع اساتذة من كليات الزراعة لمساعدتك في حل الأزمة	4	3.3	27	22.5	28	23.3	61	50.8
5	فتح خط ساخن مع الجمهور المضار للاتصال بالجهاز الإرشادي			39	32.5	54	45	27	22.5
6	تعريف الزراع بسلوك الحشرة وكيفية إحداثها الإصابة	56	46.7	49	40.8	8	6.7	7	5.8
7	تدريب الزراع على أنواع وكيفية العلاج السليم للنخيل المصاب بالسوسة	35	29.2	29	24.2	27	22.5	29	24.2
8	تعريف الزراع بالأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء علاج النخيل سواء بمحلول المبيد أو بالأقراص	38	31.7	74	61.7	6	5	2	1.7
9	تدريب الزراع على كيفية التعامل مع الإصابات المتقدمة في النخيل	31	25.8	20	16.7	36	30	33	27.5
10	تعريف الزراع بمواعيد إزالة النخيل المصاب	63	52.5	31	25.8	5	4.2	21	17.5
11	تدريب الزراع على الأسلوب الصحيح لإزالة النخيل المصاب	64	53.3	18	15	16	13.3	22	18.3

تابع جدول رقم (2) : تحديد درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل

	الأنشطة	درجة القيام بالنشاط							
		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
12	تدريب الزراع على الأسلوب السليم للتخلص من النخيل الذي تم إزالته	39	32.5	43	35.8	9	7.5	29	24.2
13	تعريف الزراع بالآثار الخطيرة الناتجة عن التخلص غير الآمن من النخيل الذي تم ازالته	35	29.2	43	35.8	30	25	12	10
١٤	تعريف المضارين من الزراع بالأجهزة والمنظمات التي يمكن أن تساعدهم	25	20.8	36	30	45	37.5	14	11.7
15	توعيـــــة الزراع بالاشتراطات الواجب توافرها في مزراع النخيل القائمة	36	30	52	43.3	19	15.8	13	10.8
16	المشاركة في وضع الحلول لأي مشكلات قد تنجم عن أزمة سوسة النخيل	31	25.8	67	55.8	9	7.5	13	10.8
1	بعد انتهاء الأزمة إعادة تدريب الزراع على أحدث التوصيات الخاصة بسوسة النخيل فيما يتعلق بأعراض الإصابة وطرق الوقاية	21	17.5	48	40	7	5.8	44	36.7
2	استخلاص الدروس المستفادة من أزمة سوسة النخيل	33	27.5	53	44.2	15	12.5	19	15.8

تابع جدول رقم (2): تحديد درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل

.	الأنشطة	درجة القيام بالنشاط							
		بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
3	تدريب الزراع على التعامل مع أي أزمة محتملة وكيفية مواجهتها وإدارتها بنجاح	36	30	44	36.7	19	15.8	21	17.5
4	مراجعة الأدوار التي تمت لمواجهة أزمة سوسة النخيل لمعرفة أوجه القصوروالنجاح	47	39.2	46	38.3	14	11.7	13	10.8
5	المشاركة في توفير نظام معلوماتي متكامل عن أزمة سوسة النخيل	19	15.8	44	36.7	20	16.7	37	30.8
6	إعداد تصور مقترح لمنع حدوث أزمة سوسة النخيل مرة أخرى	32	26.7	10	8.3	19	15.8	59	49.2

المـــــــراجـــــع

١. المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٦-١٩٩٧) ، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، رئاسة الجمهورية، الدورة السابعة عشر، القاهرة.

٢. عبد الحليم، حنان كمال،(2012) ، الأزمـــات الزراعيـــة بمصر المحروســـة إدارة أزمـــة أم أزمـــة إدارة؟، مجلة الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، المجلد الثالث، العدد الرابع، اكتوبر، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

٣. عبد الحليم، حنان كمال،(2001) ، حاجة المنظمة الإرشادية الزراعية لمجال إدارة الأزمات والكوارث في البيئة الزراعية، مجلد مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة .

٤. عبد الحميد، زيدان هندي وآخرون (2008)، الإدارة المتكاملة لمكافحة آفات نخيل التمر، عرض وتلخيص محمد زين العابدين محمود، مجلة عالم الفكر الزراعي، المجلد الأول، العدد الثامن، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، الدقي، الجيزة.

٥. على، احمد حسين يوسف، وعبد العال، ماجدة عبد الله،(2009) ، حاجة المرشدين الزراعيين المعرفية في مكافحة سوسة النخيل الحمراء بمحافظتي الشرقية والاسماعيلية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، الجيزة .

٦. عمر، احمد محمد، وآخرون (2009)، معارف وتنفيذ الزراع لبرنامج المكافحة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء بمحافظة الإسماعيلية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، الجيزة .

7- Hazards and Major Hazard 1985,"Societal Response to Events, Public Administration Review, Vol.45,Jon

8- Nudell, Mayer & Norman Antokol, 1988, "The Handbook For Effective Emergency and Managements U.S.A: Lexington Books.

10. (http://www.hoqook.com/51344/%D9%85%D8%B2%D8%A7%D8%B)

AGRICULTURAL EXTENSION ROLE FACING THE RED PALM WEEVIL FROM THE AGRICULTURAL EXTENSION AGENT POINT OF VIEW

NOURAN MOHAMMED MOUSTAFA EL-SAWY

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC, Giza, Egypt.

(Manuscript received 14 March 2014)

Abstract

This study aims at identifying the agricultural extension agent (A.E.A) point of views regarding determining the role of the central administration of agricultural extension towardsthe management of the red palm weevil crisis during its three stage, before, during and after its finishing, beside determining the performance level of the respondents for the activities of this crisis with its all stages.

Data were collected by using a questionnaire through personal interview for 120 respondents of the (A.E.A) of Esmailia governorate. Percentages and frequencies were used in data analysis.

The study results were as follows:

- More than three quarters of the respondents agreed on three activities from 12 ones before crisis. While they agreed on 13 activities from 16 ones during this crisis and three only from 6 activities after it.
- Regarding the performance

Level of respondents for the crisis activities, the results showed :

- Before the crisis, about 36.7% of respondents mentioned that they provide the farmers with knowledge about the dangers and loses of this weevil, while their rest activities were less than that. The respondents activities during the crisis were law level as more than half number of them mentioned that they perform two activities only before 16 ones which were training the farmers on the correct taking off the infected palm. For the respondents activities after the crisis, about 39.7% of them mentioned that they perform one activity only from 6 ones which was review of the roles that has to face the crisis palm weevil to know the shortcomings and success.